

اللقاء التاسع عشر: » سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة « -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويطوف عليهم ولدا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا ارأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. عليهم ثياب - 00:00:00

انها اذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا فاصير لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. واذكر اسم ربك ربك ربكة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبح هنا العاجلة ويدرون وراءهم يوما ثقيلا. نحن - 00:01:20

خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثال حكيمة. يدخل من يشاء. في رحمته الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:02:40

فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء. الذي يتجدد معكم مع كتاب الله عز وجل. من بناه الحديث عن بداية هذه السورة العظيمة والتي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يختار ان يصلى - 00:03:54

في صلاة الفجر التي قال الله عنها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا في اللقاء الماضي بدأنا معكم في طرف من اوصاف النعيم وما ادرك ما ذلكم النعيم؟ نعيم مقيم. نعيم فيه كل انواع النعيم. المعنوي والحسبي - 00:04:14

نعم لا يحول ولا يزول. ولا يتبدل ولا يتغير. نعيم دونه كل نعيم. نعيم الجنة وفيها رضوان الله وفيها التلذذ بالنظر الى باطن السماوات والاراضين. سبحانه وتعالى نذكر بعض الايات التي سبق الحديث عنها في اللقاء الماضي على سبيل الايجاز لان هذه السورة - 00:04:44

فيها تفصيل لبعض انواع النعيم الذي اعده الله تعالى لعباده الصالحين يقول الله تبارك وتعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيما واسيرا. انما نطعمه - 00:05:14 لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا امطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا. وجراهم بما صبروا جنة وحريرا. متkickين فيها على - 00:05:44

حائق يعبر عن كل عن انواع من نعيم الجنة. متkickهم نعيم. وما ويتكئون عليه ومن الوان النعيم. وهذا وهذا الوصف الذي يصفهم بانهم بانهم متkickون فيه اشاره الى النعيم والانبساط والانشراح واللذة والفرح والسرور الذي هم فيه. فهم متkickون. متkick - 00:06:18 على متkickين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زهريرا. متkickهم نعيم وجوههم نعيم ثم يقول ودانية عليهم ظلالها. وذلت قطوفها تذليلها. قال بعض المفسرين من التابعين قال اذا قال - 00:06:48

هذا جاءته الفواكه الى وهو قاعد. فاذا اضطجع جاءته الفواكه وهو مضطجع. فاذا قام جاءته وهو قائم ذلت قطوطا تذليلها. ثم ايضا نعيم اخر. هم مكرمون مخدومون. باحسن انواع الخدم الذين يخدمونه كما سيأتي وصفهم. ويطاف عليهم بانية من فضة - 00:07:08

واكواب كانت قوارير فضة وهي في وهي في شفافية القوارير والزجاج هذا عجب لكنه نعيم الجنة. قارير من فضة قdroوها تقديرها ويسبقون فيها. شراب انيتهم نعيم وشرابهم نعيم نعيم وظلالهم نعيم. والقطوف والنعيم. مأكلاتهم نعيم. مشروباتهم نعيم. وفوق ذلك - 00:07:38

ككله رضوان رب العالمين. والنظر الى وجهه الكريم. يطوف عليهم يطاب عليهم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها. قاريرا من فضة قدروها تقديرها. ويستقون فيها كأس كان مزاجها زنجبيلا. شرابهم ممزوج مرة بالكافور ومرة بالزنجبيل فهذا نعيم وذاك

نعم - 00:08:08

عينا فيها تسمى سلسبيلا. ويطوف عليهم ولدان. طيب اهل الجنة خالدين فيها ابدا. طب هؤلاء الولدان بعد خمسين سنة بعد مئة سنة بعد مئتين سنة الا يشيخون ؟ الا يهرمون ؟ الا يشيخون ؟ قال الله تعالى ولدان مخلد - 00:08:38

يبيرون ولدان لا يتغيرون. طيب ما وصفهم ؟ ما وصف هؤلاء الذين يطوفون على اهل الجنة. هؤلاء الولدان الذين يطوفون على اهل الجنة. يطوفون عليهم ان يخدمونهم. يذهبون ويجهرون في خدمتهم. ما وصفهم ؟ قال الله اذا رأيتم - 00:09:12

لؤلؤا منثروا. انا ما رأيت اللؤلؤ يذكرون ان فيه اضاءات وفيه عكس للانوار فاذا كان منثروا هذا فيه منظر رائع بديع عجيب. فالله عليهكم كما قال بعض طلبة العلم اذا كان هؤلاء خدمهم اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤ منثروا الخدم اذا رأيتم - 00:09:42

تظنهم لؤلؤ فكيف بالمخدومين اذا رأيت ثم يعني اذا نظرت هناك ثم اي هناك رأيت نعيمها وملكا كبيرا طيب هذى الوان من النعيم.

طيب ثيابهم عاليهم ثياب سندس خضر السنديس الحرير الناعم الذي يلبس على على داخلة الجسم. ثياب سندس - 00:10:13

قدرم واستبرق قالوا استبرق الحرير المبطن ايضا. فهم يلبسون اعلى واسهى واحسن انواع اللباس. وحلو اساور يعني يحلون من اساور يعني يلبسون حلية حالا فهم يلبسون ما يشاؤون ويتحلون بما يشاؤون - 00:10:49

نعم عاليهم ثياب سندس خضر واستبرأ يحلون فيها من اساور وحلوا عالية هم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة. ثم قال وسقاهم ربهم شرابا طهورا مرة اخرى الشراب مرة بعد مررة يتكرر. معنا يتكرر معنا ذكر الشراب. قالوا او قيل -

00:11:19

قيل لما ظهرت دواخلهم فكانوا مخلصين لله سقاهم الله تعالى شرابا طهورا. سقاهم الله تعالى شرابا طهورا. هذا الشراب فيه الوان النعيم. فيه الوان الارتياح. فيه انواع اللذة. فيه ما فيه - 00:11:59

من الوان من النعيم وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ثمة تكريم تكريمه فهذا الشراب هذا الشراب الله جل جلاله هو الذي اكرمه به وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان - 00:12:29

لهم جزاء من بنا الجنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لن يدخل احدكم الجنة الا قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. ومر بكم قوله تعالى - 00:13:00

قال جزاء بما كانوا يعملون جعل الله تعالى العمل سببا سببا لدخول الجنة جعله الله تعالى سببا لدخول الجنة.

فالعمل الصالح اذا تقرب به الانسان واخلص لله تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى يجازيه لذلك تأملوا معى - 00:13:20

بارك الله فيكم. تأملوا معى بارك الله فيكم. لما كانوا مخلصين لله يوفون بالنذر ويحافظون ويؤوفون من النذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكتينا ويتيمما لما اخلصوا لله لما اخلصوا لله جازاهم الله تعالى - 00:13:55

اخلاصهم وعملهم الصالح جنة عرضها السماوات والارض. لكن الله عز وجل هو الشكور يجازي اعظم اعظم بكتير لا مقارنة بين جزائه وبين عمل العبد بل عمل العبد هو من فضل رب عز وجل. نعم - 00:14:25

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. سعيكم الذي سعيتم في الدنيا تريدون رضوان الله. تقيمون فرائض الله تتلقون عن الله تترفعون عن الشهوات المحرمة تتبعدون عن الشرك والبدع - 00:14:49

والفواحش والاثام تجاهدون انفسكم في ذات الله تجتهدون. تقيمون الفرائض الله وتتبعدون عما حرم الله وتجتهدون بقدر

استطاعتكم. كما قال الله في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا يزال - 00:15:09

قالوا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. الله يحب هذا العبد. وهذه الامة. نعم ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. ايها الاخوة الفضلاء ايها الاخوات الفاضلات هذا طرف يسير من نعيم - 00:15:29

اهل الجنة طرف يسير من نعيم عظيم. كما مر بنا في السورة السابقة فلا تعلم نفس ما لا تعلم. وكما قال الله تعالى في الحديث

القديسي اعددت لعبادتي الصالحين. جعلني الله واياكم منهم. ما لا عين - 00:15:49

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انظروا هذا حديث في صحيح مسلم هذا حديث في صحيح مسلم وجاء فيه قال حديث طويل لكن انا اذكر الشاهد منه قال ويبيقى رجل بوجهه - 00:16:09

رجل من اهل الائمان والتوحيد لكنه كان عنده معاصي وكان في نار جهنم يعذب على قدر ذنبه او على قدر ما يشاء الله ثم يخرج منها ويبيقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنـة - 00:16:54

معي حفظكم الله اخر اهل الجنة دخولا الجنـة. هذا اخر واحد يدخل الجنـة. فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعونا الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك ان فعلت - 00:17:12

ذلك بك ان تسأل غيره. يعني ان باعدتك عن جهنـم. فيقول لا اسألـك غيرـه. ويعطي ربه من عهود المواثيق ما شاء الله. في صرف الله وجهـه عن النار فـاذا اقبل على الجنـة ورأـها سـكت ما شـاء الله ان يـسـكت لكن ما يـسـتطـعـ ثم يقول اي رب قـدمـي - 00:17:32 الى بـاب الجنـة، فيـقول الله لو اليـس قد اعطـيـتـ عـهـودـكـ وـموـاثـيقـكـ لا تـسـأـلـيـ غـيرـ الذـيـ اـعـطـيـتـكـ. كـنـتـ كـنـتـ تـرـيـدـ انـ اـبـعـدـكـ عنـ النـارـ فـحـسـبـ. فيـقولـ وـيـلـكـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ ماـ اـغـرـكـ؟ـ فيـقولـ ايـ ربـ يـدـعـوـ اللهـ.ـ يـدـعـوـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:17:52

يـقولـ لهـ هـلـ عـسـيـتـ اـنـ اـعـطـيـتـكـ ذـلـكـ اـنـ تـسـأـلـ غـيرـهـ؟ـ فيـقولـ لاـ وـعـزـتـكـ.ـ فيـعطيـ رـبـ ماـ شـاءـ اللهـ منـ عـهـودـ وـموـاثـيقـ.ـ والـحـدـيـثـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ.ـ قـالـ فـيـقـدـمـهـ الـىـ بـابـ الجنـةـ فـاـذا قـامـ عـلـىـ بـابـ الجنـةـ اـنـ فـهـقـتـ لـهـ الجنـةـ.ـ فـرـأـيـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ خـيـرـ وـالـسـرـورـ مـاـ يـصـبـرـ - 00:18:12

يرـىـ يـرـىـ شـيـءـ العـجـبـ فـيـسـكـتـ ماـ شـاءـ اللهـ انـ يـسـكـتـ ثـمـ يـقـولـ ايـ ربـ اـدـخـلـنـيـ الجنـةـ.ـ فيـقـولـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ اليـسـ قدـ اـعـطـيـتـ عـهـودـكـ رـفـيـقـكـ الاـ تـسـأـلـ غـيرـ ماـ اـعـطـيـتـ.ـ وـيـلـكـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ.ـ ثـمـ يـقـولـ فـيـقـولـ ايـ ربـ لـاـ اـكـوـنـ اـشـقـيـ خـلـقـكـ.ـ فـلـاـ يـزالـ يـدـعـوـ اللهـ حتـىـ يـضـحـكـ اللهـ - 00:18:32

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـهـ فـاـذا ضـحـكـ اللهـ مـنـهـ قـالـ اـدـخـلـ الجنـةـ.ـ فـاـذا دـخـلـهـ قـالـ اللهـ تـمـنـهـ.ـ الـاـنـ بـعـدـ ماـ دـخـلـ اللهـ يـقـولـ لـهـ ماـ هـيـ اـمـنـيـاتـكـ؟ـ ماـ اـمـنـيـاتـكـ؟ـ مـاـذاـ تـتـمـنـىـ؟ـ مـاـذاـ تـرـيـدـ؟ـ فـيـسـأـلـ رـبـ وـيـتـمـنـىـ - 00:18:52

حتـىـ انـ اللهـ ليـذـكرـهـ مـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ حتـىـ اـذـاـ انـقـطـعـتـ بـهـ الـامـانـيـ.ـ كـلـ الـامـانـيـ اـنـتـهـتـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ لـاـ ذـلـكـ لـكـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ هـذـاـ بـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ قـالـ - 00:19:12

ذـلـكـ لـكـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـ مـعـهـ.ـ ذـلـكـ لـكـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـ مـعـهـ هـذـاـ حـفـظـكـ اللهـ اـخـرـ اـهـلـ الجنـةـ دـخـلـاـ الجنـةـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اـدـنـىـ اـهـلـ الجنـةـ مـنـزـلـةـ هـذـاـ اـقـلـ وـاـحـدـ رـجـلـ صـرـفـ اللهـ - 00:19:36

رـجـلـ صـرـفـ اللهـ وـجـهـ عنـ النـارـ قـبـلـ الجنـةـ.ـ وـمـثـلـ لـهـ شـجـرـةـ ذاتـ ظـلـ فـقـالـ ايـ ربـ قـدـمـيـ الـىـ هـذـهـ الشـجـرـةـ اـكـوـنـ فـيـ ظـلـهـاـ وـسـاقـ الـىـ انـ قـالـ فـيـقـولـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ ماـ يـصـرـيـنـيـ منـكـ وـزـادـ فـيـهـ وـيـذـكـرـهـ اللهـ فـاـذاـ انـقـطـعـتـ بـهـ الـامـانـيـ قـالـ اللهـ هوـ لـكـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـ - 00:20:18 هـذـهـ هوـ لـكـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـيـاـيـاـمـ هـذـاـ النـعـيمـ المـقـيمـ.ـ العـجـبـ العـجـبـ مـنـ غـفـلةـ النـفـوسـ.ـ العـجـبـ كـيـفـ؟ـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ لـوـ كـانـتـ الدـنـيـاـ لـوـ كـانـتـ الدـنـيـاـ - 00:20:38

ذـهـبـاـ كـلـهاـ дـهـبـاـ يـفـنـىـ وـالـاـخـرـةـ خـزـفـ يـبـقـىـ لـكـانـ مـنـ الـعـقـلـ اـنـ تـقـدـمـ ماـ يـبـقـىـ عـلـىـ ماـ يـفـنـىـ فـكـيـفـ وـالـاـخـرـةـ ذـهـبـ يـبـقـىـ وـالـدـنـيـاـ كـلـهاـ تـفـنـىـ.ـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ - 00:21:33

فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ نـعـمـ بـلـ فـيـ الصـحـيـحـينـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـمـعـ يـاـ اـخـيـ بـقـلـبـكـ.ـ اـسـمـعـ يـاـ اـخـتـيـ بـقـلـبـكـ.ـ اـسـمـعـ يـاـ نـفـسـيـ بـالـقـلـبـ.ـ قـالـ النـبـيـ - 00:21:53 صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـنـيـ لـاـعـلـمـ اـخـرـ اـهـلـ الجنـةـ خـرـوجـاـ مـنـهـاـ.ـ اـخـرـ وـاـحـدـ يـخـرـجـ مـنـ وـيـصـيرـ وـهـوـ نـفـسـهـ اـخـرـ وـاـحـدـ يـدـخـلـ الجنـةـ.ـ اـخـرـ اـهـلـ الجنـةـ دـخـلـاـ رـجـلـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ كـبـواـ يـعـنـيـ يـطـيـحـ وـيـقـومـ.ـ فـيـقـولـ اللهـ - 00:22:12

اذهب فادخل الجنة فیأيتها فیخيـل اليـه انـها مـلـأـيـ. يـرـى يـنـظـر يـظـن انـالـجـنـة مـلـيـئـة ماـفـیـهـا مـتـسـعـ. فـیـرـجـع سـوـفـ يـقـول يـا رـبـ وـجـدـتـهـا مـلـأـيـ. فـیـقـول اـذـهـب فـادـخـل الجـنـةـ. فـیـأـيـهـا فـیـخـيـل اليـهـ انـها مـلـأـيـ. يـتـخـيـل هـكـذـاـ. فـیـرـجـع فـیـقـول - 00:22:32

يـا رـبـ وـجـدـتـهـا مـلـأـيـ الجـنـةـ تـعـالـى مـلـأـيـ الجـنـةـ مـلـأـيـ اـذـهـب فـادـخـل الجـنـةـ فـانـ لـكـ مـثـلـ الدـنـيـاـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـاـ. هـذـاـ فـیـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. اوـ انـ هـنـاكـ مـثـلـ عـشـرـةـ اـمـتـالـ الدـنـيـاـ. هـذـاـ الـاـنـسـانـ يـسـتـغـرـبـ يـقـولـ تـسـخـرـ مـنـيـ يـاـ رـبـ. تـقـولـ لـيـ مـثـلـ الدـنـيـاـ الدـنـيـاـ - 00:22:52

انـهـارـهـاـ وـبـسـاتـيـنـهـاـ وـمـزـرـوـعـاتـهـاـ وـبـتـرـوـلـهـاـ وـذـهـبـهـاـ وـفـضـتـهـاـ وـسـيـارـاتـهـاـ وـقـصـورـهـاـ عـشـرـةـ اـضـعـافـ فـهـوـ لـاـ يـصـدـقـ. فـیـقـولـ يـاـ رـبـ تـسـخـرـ مـنـيـ اوـ تـضـحـكـ مـنـيـ وـانـتـ الـمـلـكـ. قـالـ فـلـقـدـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـحـكـ - 00:23:22

حتـىـ بـدـتـ نـوـاجـذـهـ وـكـانـ يـقـولـ ذـاـكـ اـدـنـيـ اـهـلـ الجـنـةـ مـنـزـلـةـ. بـالـلـهـ عـلـيـكـ اـخـتـيـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ اـخـيـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ اـدـنـيـ اـهـلـ الجـنـةـ فـکـيـفـ اـعـلـاـهـمـ فـکـيـفـ بـمـنـ هـوـ اـعـلـىـ وـالـحـدـيـثـ فـیـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـنـ اـصـحـ الـاحـادـيـثـ - 00:23:45

وـلـاـ شـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـدـقـ النـاسـ وـابـرـ النـاسـ فـهـلـ فـهـوـ يـقـينـ عـنـدـنـاـ وـانـ لـمـ وـانـ اـسـتـغـرـبـهـ بـعـضـ الـكـافـرـيـنـ اوـ اوـ الـضـالـلـيـنـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـايـاـكـمـ الجـنـةـ - 00:24:14

ادـعـواـ لـاخـوانـكـ وـلـاهـلـيـكـ جـمـيعـاـ. قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ هـذـاـ كـانـ لـكـمـ جـزـاءـ وـكـانـ سـعـيـكـمـ مـشـكـورـاـ. مـرـبـكمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ فـیـ الـلـقاءـ المـاضـيـ اـنـ السـوـرـةـ مـكـيـةـ وـكـانـتـ تـعـالـجـ الـوـضـعـ فـیـ مـكـةـ فـکـمـ فـیـ هـذـهـ الـاوـصـافـ مـنـ التـحـذـيرـ لـلـكـافـرـيـنـ اـنـاـ - 00:24:34

لـلـكـافـرـيـنـ السـلـالـسـ وـاغـلاـ وـسـعـيـراـ. وـکـمـ فـیـهـاـ مـنـ التـرـغـيـبـ فـیـ الـلـاـيـمـانـ. بـعـدـ اـنـ سـاقـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـلـكـ وـهـذـهـ السـوـرـةـ صـورـةـ الـاـنـسـانـ فـعـلـاـ الـاـنـسـانـ. لـانـهـ تـحـدـثـتـ عـنـ مـاـ قـبـلـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ. لـمـ يـکـنـ شـيـئـاـ مـذـکـورـاـ. ثـمـ عـنـ خـلـقـ - 00:24:56

اـنـسـانـ. ثـمـ اـنـاـ هـدـيـنـاهـ السـبـیـلـ اـمـاـ شـاـکـرـاـ و~اـمـاـ کـفـرـاـ فـیـ الـدـنـيـاـ. هـلـ هـوـ ضـالـ اوـ مـهـتـدـيـ؟ ثـمـ فـیـ الجـنـةـ اوـ فـیـ النـارـ بـعـدـ اـنـ ذـکـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـنـ بـیـتـ الـقـصـةـ هـذـاـ کـلـهـ رـجـعـ الـقـرـآنـ الـىـ الـمـصـطـفـیـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ فـیـ - 00:25:16

فـیـ مـكـةـ وـهـوـ يـعـانـيـ مـنـ الـکـافـرـ اـصـرـارـاـ وـابـاءـ وـاستـهـزـاءـ وـسـخـرـیـةـ وـاـذـیـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ اـنـ تـأـکـیدـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ عـلـیـكـ الـقـرـآنـ تـنـزـیـلـاـ مـنـ اللـهـ جـلـ جـلـاـ حـقـ يـقـینـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ عـلـیـكـ الـقـرـآنـ تـنـزـیـلـاـ. وـالـتـنـزـیـلـ الـقـرـآنـ - 00:25:36

اعـظـمـ نـعـمـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ بـنـعـمـةـ الـقـرـآنـ وـنـعـمـةـ اـرـسـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـعـضـ قـالـ بـعـضـ الشـیـوخـ اـذـاـ ذـکـرـ اللـهـ النـعـمـةـ فـمـ الـمـعـتـادـ اـنـ يـذـکـرـ بـعـدـهـ الشـکـرـ - 00:26:06

لـكـنـ لـمـ مـلـحظـ مـهـمـ اـیـهـ الـمـؤـمـنـ. اـیـهـ الـمـؤـمـنـةـ اـیـهـ الـمـسـتـمـسـکـ اـیـهـ الـتـقـیـ اـیـهـ الـتـقـیـةـ ثـمـ مـلـحظـ دـقـیـقـ وـالـلـهـ تـعـالـیـ اـعـلـمـ. اـنـاـ نـزـلـنـاـ عـلـیـكـ الـقـرـآنـ تـنـزـیـلـاـ. فـانتـ - 00:26:23

حـيـنـئـذـ سـتـبـلـغـ رسـالـةـ اللـهـ. وـسـتـبـلـغـ الـقـرـآنـ وـسـتـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـتـنـهـیـ عنـ الـمـنـکـرـ. وـتـدـعـوـ الـلـهـ وـحـيـنـئـذـ جـرـتـ عـادـةـ الـمـکـذـبـینـ وـالـمـعـانـدـیـنـ اـنـ یـؤـذـوـکـ. فـهـنـاـ جـاءـتـ التـوـصـیـةـ وـالـوـصـیـةـ الصـبـرـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ عـلـیـكـ الـقـرـآنـ تـنـزـیـلـاـ فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ. کـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـیـ فـیـ قـصـةـ لـقـمانـ يـاـ بـنـیـ يـاـ بـنـیـ - 00:26:43

قـالـ يـاـ بـنـیـ اـقـمـ الـصـلـاةـ وـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـانـهـ عـنـ الـمـنـکـرـ وـاـصـبـرـ عـلـىـ ماـ اـصـابـکـ. هـنـاـ يـقـولـ اـنـ فـنـحـنـ نـزـلـنـاـ عـلـیـكـ الـقـرـآنـ تـنـزـیـلـاـ فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ. الصـبـرـ منـ الـلـاـيـمـانـ بـمـنـزـلـةـ الرـأـسـ مـنـ الـجـسـدـ. اـنـمـاـ يـوـفـيـ الصـابـرـوـنـ اـجـرـ - 00:27:13

بـغـیرـ حـسـابـ. يـاـ اـخـيـ يـاـ اـخـتـيـ نـرـیـدـ الجـنـةـ مـنـ دـوـنـ صـبـرـ؟ لـابـدـ مـنـ الصـبـرـ وـاـحـتـسـابـ الـاـجـرـ. الصـبـرـ عـلـىـ اـقـامـةـ الـفـرـائـضـ الصـبـرـ عـنـ عـنـ الشـهـوـاتـ الـمـحـرـمـاتـ الصـبـرـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللـهـ تـعـالـیـ الـمـؤـلـمـةـ. فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ - 00:27:33

فـانـهـ فـانـ ماـ يـجـريـ فـیـ الـکـونـ هوـ بـاـمـرـ اللـهـ وـتـقـدـیرـهـ. لـحـکـمـ يـرـیـدـهـاـ وـلـحـکـمـ يـعـلـمـهـاـ. فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ اـذـوـکـ فـاصـبـرـ فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ فـانـهـ فـانـ ذـلـكـ کـلـهـ يـجـريـ بـقـدـرـ اللـهـ - 00:27:53

فـاصـبـرـ لـحـکـمـ ربـکـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـهـ اـثـمـاـ اوـ کـفـورـاـ اـرـادـوـاـ استـعـمـلـوـاـ الـکـفـارـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. کـلـ الـوـسـائـلـ الـمـمـكـنـةـ. تـأـمـلـ وـتـأـمـلـیـ. وـکـانـ النـبـيـ عـلـیـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـثـبـتـ النـاسـ عـلـىـ الـحـقـ وـالـهـدـیـ. استـعـمـلـوـاـ مـعـهـ الـاـذـنـ حتـیـ انـهـ اـذـوـهـ عـنـدـ الـکـبـةـ اـذـیـ عـظـیـمـاـ - 00:28:13

شوهوا سمعته واستعملوا معه اطلاق الشائعات ساحر مجنون اساطير الاولين اشياء عجيبة جدا فلم ينفع. فبدأوا يفاؤضونه في صالح مشتركة يزعمون. فقالوا نعبد الـهـك سنة قـل هو الله اـحـدـ الله الصـمـدـ لم يـلدـ وـلـمـ يـوـلـدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ قـلـ يـاـ اـيـهـ الكـافـرـونـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـونـ وـلـاـ اـنـتـ عـابـدـونـ مـاـ

00:28:40

نعم حاولوا ثم عرضوا عليه عرظوا عليه ان يزوجوه اجمل لسان عرض الشهوات اللاغراءات والشهوات وعرضوا عليه ان يملکوه عليهم في ان مقابل ان يتراجع عن دعوته ورسالته ولكنه صلـى الله عليه وـالـهـ وـسـلـمـ

00:29:11

كان اثـبـتـ النـاسـ ثـبـتـهـ اللـهـ انـ هـذـاـ كـاءـ ثـمـ يـقـولـ انـ فـاصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـهـ اـثـمـ اوـ اـثـمـ يـرـتكـبـ الـاثـامـ اوـ كـافـرـاـ.ـ وـاـذـكـرـ اـسـمـ رـبـكـ.

طـيـبـ هـذـاـ الـاذـىـ

00:29:34

وهـذـاـ الصـبـرـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـعـانـةـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ الذـيـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ الثـبـاتـ وـعـلـىـ الصـبـرـ هوـ ذـكـرـ اـسـمـ ذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ الـاـكـثـارـ منـ ذـكـرـهـ فـيـ اوـقـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ وـاـذـكـرـ اـسـمـ رـبـكـ بـكـرـةـ وـاـصـبـلـاـ.ـ اـذـكـرـهـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ وـاـذـكـرـهـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ فـذـكـرـ مـنـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـثـبـتـكـ

00:29:54

وـمـنـ الـلـيلـ فـاسـجـدـ لـهـ وـسـبـحـهـ لـيـلاـ طـوـيـلاـ.ـ هـذـاـ الذـيـ يـثـبـتـهـ وـهـذـاـ الذـيـ يـقـوـيـكـ وـهـذـاـ الذـيـ يـنـصـرـكـ.ـ ذـكـرـ يـاـ اـخـتـيـ

00:30:20

الـذـيـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ التـمـسـكـ بـهـذـاـ الدـيـنـ.ـ وـالـصـبـرـ وـالـاـكـثـارـ

00:30:40

منـ ذـكـرـ اللـهـ.ـ الـاـنـسـ بـمـنـاجـاهـ اللـهـ.ـ وـخـصـوصـاـ بـهـذـهـ الـاوـقـاتـ بـكـرـةـ وـاـصـبـلـاـ وـمـنـ الـلـيلـ فـاسـجـدـ لـهـ وـسـبـحـهـ لـيـلاـ طـوـيـلاـ.ـ ثـمـ التـفـتـ إـلـىـ يـخـبـرـ عنـ اوـلـئـكـ الغـافـلـينـ انـ هـؤـلـاءـ يـحـبـونـ العـاجـلـةـ.ـ الـعـاجـلـةـ الـفـانـيـةـ وـيـذـرـونـ وـرـأـهـمـ يـوـمـ ثـقـيـلاـ يـوـمـ

00:31:06

الـقـيـامـةـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ نـحـنـ خـلـقـنـاـ هـذـهـ اـسـرـهـ وـشـدـدـنـاـ اـسـرـهـ وـاـذـاـ شـنـنـاـ بـدـلـنـاـ اـمـثـالـهـمـ تـبـدـيـلـاـ.ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـادـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـلـوـ اـرـادـ لـسـتـ انـ يـبـدـلـ اـنـ يـبـدـلـهـمـ وـاـنـ يـبـدـلـهـمـ بـهـمـ لـفـعـلـ.ـ ثـمـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ هـذـهـ تـذـكـرـةـ

00:31:26

وـالـلـهـ تـذـكـرـةـ عـظـيـمةـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ عـظـيـمةـ.ـ وـالـلـهـ تـذـكـرـةـ عـظـيـمةـ.ـ تـحـتـاجـ إـلـىـ قـلـوبـ حـيـةـ.ـ اـنـ هـذـهـ تـذـكـرـةـ فـمـنـ شـاءـ اـتـخـذـ اـلـىـ رـبـهـ سـبـبـلـاـ.

بعدـ هـذـهـ تـذـكـرـةـ اـقـيـمـتـ الحـجـةـ.ـ فـمـنـ شـاءـ اـتـخـذـ اـلـىـ رـبـهـ سـبـبـلـاـ

استـمـسـكـ بـطـرـيـقـ اللـهـ وـاـنـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاتـبـعـهـ.ـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ تـشـأـوـنـ الاـ اـنـ يـشـاءـ لـكـمـ مـشـيـئـةـ وـلـكـنـهاـ مـرـتـبـطـةـ

بـمـشـيـئـةـ اللـهـ.ـ لـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ الذـيـ يـقـدـرـ الـاـقـدـارـ وـهـوـ الذـيـ هـدـاـمـ النـجـدـيـنـ

اـنـاـ خـلـقـتـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ نـكـتـةـ اـمـشـاجـ نـبـتـلـيـهـ فـجـعـلـنـاـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ اـنـاـ هـدـيـنـاـ السـبـيـلـ مـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ.ـ وـمـاـ الـاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ.ـ كـيـفـ

ذـكـرـ ؟ـ اـنـ اللـهـ كـانـ عـلـيـمـاـ حـكـيـمـاـ.ـ حـكـيـمـ فـيـ اـقـدارـهـ.ـ حـكـيـمـ فـيـ شـرـعـهـ

واـحـکـامـ ماـ مـنـ حـکـمـ لـلـهـ الاـ وـفـیـهـ تـمـامـ الـعـدـلـ وـتـمـامـ الـحـکـمـ.ـ يـدـخـلـ مـنـ يـشـاءـ فـیـ رـحـمـتـهـ وـالـظـالـمـيـنـ اـعـدـ لـهـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ.ـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـانـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـهـاـ

00:32:26

كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـرـأـهـاـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ.ـ كـلـ مـنـ دـعـائـهـ اـمـيـنـ اللـهـ اـمـيـنـ عـلـىـ دـعـائـكـمـ اـجـمـعـينـ.ـ مـاـ اـكـرـمـكـ رـبـنـاـ وـمـاـ اـحـلـمـكـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـافـ وـالـغـنـىـ.ـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ

انـ

00:32:47

مـنـ تـحـبـ وـمـاـ يـحـبـونـكـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ تـحـبـهـمـ وـيـحـبـونـكـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ رـضـيـتـ عـنـهـمـ مـاـ رـضـواـ عـنـكـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ رـضـيـتـ عـنـهـمـ وـرـضـواـ عـنـكـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ رـضـيـتـ عـنـهـمـ وـرـضـواـ عـنـكـ

00:33:16

الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ رـضـيـتـ عـنـهـمـ وـرـضـواـ عـنـكـ.ـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ رـضـاكـ وـالـجـنـةـ.ـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ سـخـطـكـ وـالـنـارـ.ـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـوبـناـ

علىـ دـيـنـكـ.ـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـوبـناـ عـلـىـ دـيـنـكـ.ـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ

00:33:36

ثـبـتـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ دـيـنـكـ.ـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ.ـ وـالـعـزـيـمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ وـالـغـنـيـمـةـ مـنـ كـلـ بـرـ.ـ وـالـسـلـامـةـ مـنـ مـنـ اـثـمـ وـالـفـوزـ بـالـجـنـةـ

وـالـنـجـاةـ مـنـ النـارـ.ـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـنـتـ وـلـيـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ

00:33:56

مـسـلـمـيـنـ.ـ وـالـحـقـنـاـ بـالـصـالـحـيـنـ.ـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ.ـ اـنـتـ وـلـيـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ تـوـفـنـاـ مـسـلـمـيـنـ وـالـحـقـنـاـ بـالـصـالـحـيـنـ.ـ اللـهـمـ انـفـعـنـا

وارفعنا بالقرآن العظيم. اللهم ارزقنا حفظ كتابك العظيم. وارزقنا فقهه العمل بما فيه. وارزقنا حلاوته وتلاوته انه الليل واطراف النهار.

اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من الصالحين. اللهم - 00:34:16

اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. ودقها وجلها واولها وآخرها وسرها وعلانيتها. اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك ونحن على عهده ووعدك

ما استطعنا. نعوذ بك من شر ما صنعتنا. نبوء لك بنعمتك علينا. ونبوء بذنبنا فاغفر - 00:34:46

لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم كما جمعتنا على مدارسة كتابك. فنسألك وانت الغفور الرحيم وانت الغفور الرحيم التواب الرحيم.

ان تجمعنا في جناتك جنات النعيم. اخوانا على سرر متقابلين. اللهم صلي وسلم - 00:35:06

على نبينا محمد. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید.

وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. الى ان نلقاكم في اللقاء

القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع - 00:35:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:46